



مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة

<https://mjss.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjss/index>



تأثير تمرينات تأهيلية بدرج المقاومات في تحسين قوة إنقباضات عضلات الخط الحزوبي والتوازن المتحرك وتحفيظ مستوى درجة ألم أسفل الظهر لرافعي الأثقال

فراس فرقد عطا روفز الزبيدي

الجامعة التكنولوجية /قسم الهندسة الكيمائية /وحدة النشاط الطلابي والعمل التطوعي

Firas.f.roof@uotechnology.edu.iq

تاريخ الاستلام : 2025/4/5

تاريخ القبول: 2025/5/5

تاريخ النشر: 2025/7/1:



Creative Commons Attribution 4.0 International Licens

هذا العمل مرخص من قبل

ملخص البحث

هدف البحث إلى إعداد تمرينات تأهيلية بإنقباض الثابت والمتحرك بدرج المقاومات لرافعي الأثقال، والتعرف على تأثير التمرينات التأهيلية في قوة إنقباضات عضلات الخط الحزوبي والتوازن المتحرك وتحفيظ مستوى درجة ألم أسفل الظهر لرافعي الأثقال، واعتمد منهج البحث التجاري بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة على عينة بلغ (13) رافع أثقال مصاب بألم أسفل الظهر غير الغضروفي اختيارت عمدياً بنسبة (100 %) من مستشفى دار التمريض الخاص/شبعة العلاج الطبيعي في مدينة الطب في بغداد، إذ تم تحديد الفياسات بإشراف الأطباء الاستشاريين لاختبارات هذا البحث، وأعداد التمرينات التأهيلية بإنقباض الثابت والمتحرك بدرج المقاومات وتطبيقها على مصابي المجموعة التجريبية، بواقع (3) جلسات التأهيلية في الأسبوع الواحد، تطبق ما بين يوم وآخر من أيام الأسبوع، بواقع (4) تمرينات في الجلسة الواحدة، واستمر تطبيق الجلسات لمدة (6) أسابيع زمنية متتالية، إذ بلغ المجموع الكلي لتطبيق التمرينات التأهيلية في الجلسات التأهيلية (18) جلسة تأهيلية قابلة للزيادة، واستمرت مدة إجراءات البحث الكلية للمدة الممتدة من (2024/11/10) ولغاية (2024/12/26)، وبعد معالجة النتائج بنظام (SPSS)، كانت الاستنتاجات والتوصيات بأن التمرينات التأهيلية بدرج المقاومات ملائمة للجلسات العلاجية لرافعي الأثقال، ولتطبيق التمرينات التأهيلية بدرج المقاومات تأثير إيجابي في مستوى قوة توازن إنقباضات عضلات الخط الحزوبي لرافعي الأثقال، ولتطبيق التمرينات التأهيلية بدرج المقاومات تأثير إيجابي في خفض مستوى درجة ألم أسفل الظهر (V.A.S) لدى رافعي الأثقال، ومن الضروري زيادة الإهتمام بإستثمار خبرات أكاديميي التأهيل الرياضي عند تطوير أماكن المعالجين العاملين في شعب العلاج الطبيعي في المستشفيات بما يلائم حداثة إعداد وتطبيق التمرينات التأهيلية بدرج المقاومات باعتماد آلية تعاون مستمرة بين وزارة الصحة والبيئة وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، ومن الضروري أن تهتم شعب العلاج الطبيعي في المستشفيات بتطوير خبرات المعالجين العاملين فيها عن كيفية تطبيق التمرينات التأهيلية بدرج المقاومات بأعتماد ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج لتأهيل عضلات الخط الحزوبي وتحفيظ مستوى درجة ألم أسفل الظهر لرافعي الأثقال.

الكلمات المفتاحية: التمرينات التأهيلية، تدرج المقاومات، الخط الحزوبي، درجة ألم أسفل الظهر.

The Effect of Rehabilitation Exercises by Graduating Resistors in Improving The Strength of Spiral Muscles and Moving Balance and Reducing the Level of Lower Back Pain for Weightlifting

Firas Farqad Ata Raouf Al -Zubaidi

Technology University / Chemical Engineering Department / Student Activity and Voluntary Work Unit

Firas.f.roof@uotechnology.edu.iq

Abstract:

The study aimed to research to prepare rehabilitation exercises with fixed and moving contracting with the gradual resistors of weightlifting, and to identify the effect of rehabilitation exercises in the strength of the muscles of the spiral line and the moving balance and reduce the level of lower back pain for weightlifting. It was premeditatedly (100 %) from the Special Nursing Hospital/Physiotherapy Division in the Medicine City in Baghdad, as the measurements were identified under the supervision of the consulting doctors for the tests of this research, and the preparation of rehabilitation exercises with fixed and moving contracting with the graduation of resistors and their application to the injured of the experimental group, by (3) rehabilitation sessions per week, applied between one day and another of the days of the week, by (4) exercises at the session One, and the sessions continued for a period of (6) consecutive weeks, The total of the application of rehabilitation exercises in rehabilitation sessions reached (18) rehabilitation sessions that can be increased, and the period of the total research procedures for the period from (10/11/2024) continued to (26/12/2024), and after tackling the results (SPSS), the conclusions and recommendations were that the rehabilitation exercises with the gradual resistors are appropriate for the therapeutic sessions of the Rafei Weightlifting, and the application of rehabilitation exercises in the gradients of resistors is a positive impact on the level of the strength of the imbalance of the muscles of the spiral line for the weightlifters, and to apply the rehabilitation exercises in the graduation of resistors a positive impact in reducing the level of the degree of lower back pain (V.A.S) in weightlifting, and it is necessary to increase interest in investing the experiences of sports rehabilitation academics when developing the capabilities of therapists working in the physiotherapy people In hospitals in a way that suits the modernity of preparing and applying rehabilitation exercises by graduating resistors by adopting a continuous mechanism of cooperation between the Ministry of Health and the Environment and Faculties of Physical Education and Sports Science,.It is necessary that the physiotherapy people in hospitals be concerned with developing the expertise of therapists working in it on how to apply rehabilitation exercises by graduating resistors by adopting the results of the current research from the rehabilitation of the muscles of the spiral line and alleviating the level of lower back pain for weightlifting.

Keywords: Rehabilitation exercises, resistors, spiral line, lower back pain.

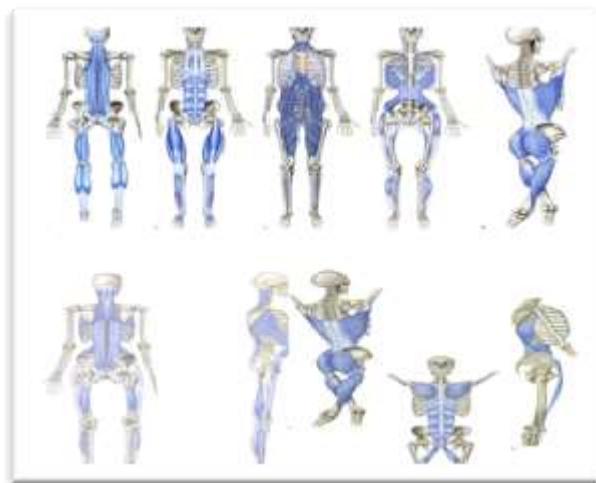
المقدمة:

يحتاج رافعي الأثقال على الدوام في مختلف الرفعت الأولمبية سواء في مراحل حركات الخطف أو النتر فإن يكون توزيع وزن النقل المرفوع متساوٍ على جانبي الجسم، لتجنب تخل التوازن أثناء الأداء السريع الذي يؤدي إلى العديد من الإصابات الرياضية التي تنتج من سوء السيطرة على التحكم بالعضلات الخط الحلزوني، ومن هذه الإصابات هي الضرر في ديناميكية موأمة الانقباضات العضلية لعضلات أسفل الظهر التي تظهر واضحة في إضطراب توازن الانقباضات العضلية التي تجمع في نقاط أسفل الظهر لهذه العضلات والتي تسبب ألم أسفل الظهر غير الإنزلاقي لفقرات العمود الفقري وإنما بالعمل العضلي، وفي عالم التأهيل فإن استهداف تحسين العمل العضلي وتطوير وظيفته يلزمها تطبيه لها أو تعریضها لعب المقاومات المحسوبة بدقة حسب مستوى الضرر في هذه العضلات. إذ إن " وأشارت العديد من الدراسات بأن استعمال المقاومات مع العمل الإنقباضي للعضلات يقويها ويزيد من حجمها ومن صلابتها ويحسن الدورة الدموية وعمل القلب، ويزيد من السعه الحيوية للرئتين، كما تعمل على تقوية الأوتار والمفاصل والأنسجة الضامة، فضلاً عن زيادة كتلة وكثافة العظم". (عرابي وعميرة، 2015، ص 114) كذلك فإن "أهمية منطقة الجذع لعضلات اللفافة الحلزونية (Spiral Line) تتمثل في أنبعاثات الطاقة والنقل الحركي يكون من هذه المنطقة الأطراف الجسم وإن عضلات المركز القوية تقوم بربط الطرف السفلي بالطرف العلوي بالإضافة إلى أن العمل على تدريب قوة عضلات المركز يحسن من مستوى الأداء". (عبد الفتاح، 2013، ص 81) كما إنه "جل تدريبات عضلات (Spiral Line) (اللفافة الحلزونية) يعتمد على وضع اللاعب في ظروف غير طبيعية للتوازن، وفي الحقيقة إن الشد العضلي مستمر بالانقباض في بعض العضلات لحفظ التوازن أو حفظ القولم بدون ان نشعر بها إلا إذا ركزنا عليها أو زدنا من هذا الشد حسب ما يتطلبه التأكيد من الشعور بالتوازن، ويساعد التكرار مع الأوضاع المختلفة باستعمال وسائل التوازن من زيادة تمكنا من الأسراع بأخذ وضع الاتزان إذا ما واجهنا ظروف غير مستقرة للقوام أثناء الثبات أو الأداء الحركي". (Bronner & Ojofeitimi, 2013, P: 366). كما إن "العناية بمنطقة الجذع والاهتمام بها بوساطة أداء التمارين التي تؤدي إلى الوصول إلى درجة جيدة من اللياقة وشكل أفضل للجسم، إذ أن عضلات الجذع القوية تساعده في النهاية على تقوية الجسم لأداء أي تمرين أو أي حركة رياضية من شأنها الحفاظ على توازن الجسم، علاوة على ذلك فإن تمارينات تقوية تلك المنطقة تعد ذات أهمية في منع الإصابات في منطقة الجذع، كما أن عضلات تلك المنطقة تحافظ على توازن الحوض والتي تحافظ بدورها على أن يكون العمود الفقري في الوضع المناسب، وأن توازن محور الجسم أو منطقة المركز يشير إلى القدرة على التحكم في الرابط بين الحركات والأوضاع المتعلقة بالجزء العلوي والجزء السفلي من الجسم". (العامري، 2004، ص 5)

كذلك فإنه "من أهمية تدريبات ثبات الجذع أنها تسمح للعمود الفقري بنقل القوة من وإلي أطراف الجسم بشكل محايد بدون المشاركة في الأداء وهذا أمر في غاية الأهمية لمعظم الأنشطة الرياضية. كما تسهم هذه التدريبات في رفع مستوى اللياقة البدنية ومستوى الأداء المهاري فضلاً عن دورها في العلاج من الإصابات والوقاية منها". (Mayo Clinic Staff, 2011, P: 17)

تطوير القوة العضلية وطرائقها المختلفة إلا إنه التحسينات المطلوبة تقع ضمن محددات حسن تخطيط تطبيق هذه الأساليب والطرق". (Granacher, 2014, P: 426) بذلك فإنه يمكن تقسيم العمل العضلي على الآتي: "الإنقباض العضلي المتحرك: الذي يسمى بالانقباض الایزوتوني أيضاً، إذ يعرف بأنه قوة تنتجهما العضلة لقصر من طولها مع زيادة توترها ويحدث هذا النوع من الإنقباض في معظم أنواع العمل العضلي ويظهر هذا النوع من الإنقباض في نوعين من العمل العضلي هما: التقلص المركزي الذي يحدث فيه تقلص العضلة وإنقباضها نحو مركزها أي تقلص العضلة تقلصاً موجباً، أما النوع الثاني هو التقلص الامركزي للعضلة الذي يحدث فيه الانقباض عكس إتجاه مركزها ويحدث فيه تطويل للعضلة". (كمال 2004، ص 29) "والإنقباض العضلي الثابت: الذي يسمى بالانقباض الایزومترى وهذا النوع من الإنقباض يتمثل بقوة تنتجهما العضلة من غير حركة في المفاصل مثل دفع حائط، أو رفع ثقل لا يمكن رفعه بسبب زيادة وزنه على قابلية اللاعب". (كمال 2004، ص 29) "والإنقباض البلايومني: يحدث هذا النوع في اتجاهين مختلفين متعاكسين إذ يكون الاتجاه الأول لا مركري أي باتجاه معاكس للمركي، ثم يلي ذلك فترة كمون، من ثم يحدث الإنقباض الثاني المركري باتجاه ". (جيمس ايد وأخرون 2006، ص 19) كذلك فإن "التنوع ما بين إنقباض العمل العضلي ما بين المتحرك والثابت في تدريبات تطوير القوة الذراع له أهمية كبيرة، وذلك لأن القوة الكلية تكمن في القدرة على التحمل والتحكم في الحركات القوية في اتجاهين من هذين الإنقباضين". (Thomas & Newton, 2017, P: 154) إذ إن "الرؤية الواضحة لعمل العضلات العاملة والمثبتة والمعاكسة يمكن إستشعارها وملاحظتها في عمل عضلات (Spiral Line) اللفافة الحزوئية التي تكون متعرجة ما بعض في مختلف عضلات الظهر، وهذا التعلق الحزوئي يمر عبر الجذع من الخلف إلى الإمام محققاً الواجب الحركي للمهارة المحددة لاعتماده على مبدأ النقل والاستناد العضلي، وان استهداف تطوير عضلات اللفافة الحزوئية يكون بالعمل التبادلي لعمل الجذع والاطراف بفعلها التأثير الثنائي الملائم البعض".(البيوي، 2023، 109) كما إن "أجزاء الجسم جميعها تتصل بالعمود الفقري بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، إذ تتمرکز عليه العضلات الظهيرية المسؤولة عن إنتصاب القامة وعند التعرض للإصابة سواء مباشرة أو غير مباشرة فإن الألم يؤثر على الحركة، ومن ثم على أجهزة الجسم ومن أكثر المناطق تعرضاً للإصابة والإجهاد، المنطقة العنقية والقطنية". (النواصرة، 2009، ص28) إذ إن "الضعف في العضلات المحيطة بمنطقة الحوض وأسفل الظهر وأسفل البطن تمثل أهم الأسباب التي

تؤدي إلى ظهور معظم الإصابات في عدد كبير من النشاطات البدنية للجذع أو الظهر على وجه التحديد، مثل الإصابة بالإإنزلاق الغضروف، أو إنحراف زاوية ميل الحوض، أو التقرّع القطني". (Mills & Other, 2005, P: 62). كما إن "المنطقة الظهرية القطنية تمثل نقطة ضعف مشكلة حركية لدى مختلف الرياضيين وغير الرياضيين وذلك لأهمية وحيوية هذه المنطقة بوقوع أحمال واوزان كبيرة عليها والانحناءات الطبيعية بها ولحدوث اعمال حركية عليها اكثـر من غيرها بالعمود الفقري مما يؤدي إلى المتابـع والمشاكل والإصابـات أثناء ممارسة الأنشطة البدنية أو بعض المهن أو الجلوس الخاطئ عند الكتابة أو سوء استخدام الأجهزة الحديثة، إذ ان العمل العضلي للمجموعات العضلية للبطن واستقرار عضلات البطن المستعرضة البطنية، المستقيمة البطنية ، المنحرفة البطنية، تسهم بشكل كبير في ثبات واستقرار الجسم كـل ويـمثل ذلك دليلاً على أن ثبات منطقة الجذع السفلي تؤدي إلى ثبات وأستقرار الجسم كـل من الرأس إلى القدم، ومنع حدوث اصابـات اسفل الظهر وخاصة بالمنطقة القطنية. (Montgomery & other, 2011, 65) إذ إنه "من أن ضعـف مرونة الجذع والمنطقة القطنية والعـومـد الفقـري وعـضـلاتـ الجـذـعـ تـزـيدـ منـ فـرـصـ الإـصـابـةـ بـالـإـنـزـلـاقـ الغـضـرـوفـيـ القطـنـيـ وـانـ العـمـلـيـ عـلـيـ تـقوـيـةـ عـضـلاتـ الجـذـعـ وـزيـادـةـ المـرـوـنـةـ يـزـيدـ منـ تـحـقـيقـ نـتـائـجـ إـيجـاـبـيـةـ فيـ تـخـفـيفـ الـأـلـمـ بـالـمـنـطـقـةـ القـطـنـيـ". (حسن، 2006، ص 33) كما إن "زيادة إـنـحـنـاءـاتـ العـمـوـدـ الفـقـريـ خـاصـةـ زـيـادـةـ تـحـبـ الـظـهـرـ وـزيـادـةـ تـقـرـعـ المـنـطـقـةـ القـطـنـيـ وـزيـادـةـ زـاوـيـةـ مـيـلـ الـحـوـضـ الرـأـسـيـ قدـ تكونـ أحدـ العـوـامـلـ المـسـبـبـةـ لـالـإـصـابـةـ بـآـلـمـ أـسـفـلـ الـظـهـرـ وـإـنـخـفـاضـ وـزـنـ الـعـضـلـاتـ وـضـعـفـ قـوـةـ عـضـلاتـ الـبـطـنـ وـالـظـهـرـ وـالـرـجـلـيـنـ مـنـ الـأـسـبـابـ الـتـيـ تـؤـدـيـ إـلـىـ إـلـاصـابـةـ". (رسمي، 2010، ص60) إذ إنه يـرىـ الـبـاحـثـ بـإـنـ الـأـهـتمـامـ بـتـأـهـيلـ عـضـلاتـ الـخـطـ الـحـلـزـونـيـ يـعـتمـدـ مـبـداـ الشـمـولـيـ وـهـذـهـ الشـمـولـيـ يـلـزـمـهاـ التـتوـيـعـ لـالـإـيـفاءـ بـمـتـطلـبـاتـ تـعـدـ وـتـنـوـعـ الـعـمـلـ الـعـضـلـيـ لـكـلـ مـنـ عـضـلاتـ الـجـذـعـ الـتـيـ يـتـمـيزـ خـطـهاـ الـحـلـزـونـيـ بـالـمـسـيـطـرـ علىـ مـخـلـفـ عـضـلاتـ الـجـسمـ وـالـذـيـ يـشـكـلـ أـسـفـلـ الـظـهـرـ نقطـةـ لـالتـقـائـهاـ،ـ وـهـذـاـ يـظـهـرـ جـلـيـاـ فيـ اـظـطـرـابـ السـيـطـرـةـ عـلـىـ تـواـزنـ الـانـقـبـاسـاتـ الـعـضـلـيـةـ عـلـىـ جـانـبـيـ الـجـسـمـ،ـ كـمـاـ يـوـضـحـهـ الشـكـلـ (1ـ):ـ



شكل (1) يوضح الموضع التشريحية عضلات الخط الحلزوني (Spiral Line) (اللفافة الحلزونية) كما إنه "من الضروري بان تراعي التمرينات على مختلف أنواعها قواعد التوازن سواء في الأداء أو في الثبات وأن تدعم تحسين التوازن بالاعتماد على زيادة تفعيل عمل المتصassات العضلية المنتشرة، لكون الجهاز الدهلizi لا يتتطور بالتدريب لكونه بمثابة قبان يخبر الدماغ عن أوضاع الجسم بدون أن يصدر أوامر". (Arthur, 2012, P: 12) إذ إنه "يعد التوازن العضلي على جانبي الجسم هو الأساس الفعلي لقوام جيد كما أنه يعدل من شكل الجسم من الوضع الحالي الموجود عليه إلى الوضع المثالي الذي يجب أن يكون". (القط، 2020، ص28) كما إنه "يعد التوازن مؤشراً على سلامة السيطرة العصبية العضلية للاعب على عضلات جانبي الجسم وأمامه وخلفه وهو يرتبط بحسن تنسيق العمل العضلي ما بين العضلات التي تحافظ على القوام سواء في حالة الحركة أو في حالة الثبات". (الصاوي والجوراني، 2019، ص42) كذلك فإنه "لحظ التوازن فإن توجيه أوامر اتجاهات السيارات العصبية من القشرة الدماغية يكون نحو العضلات التي تزيد من تحكم الجسم بالثبات في ظروف غير طبيعية للتوازن، وفي الحقيقة ان الشد العضلي مستمر بالانقباض في بعض العضلات لحفظ التوازن أو حفظ القوام بدون ان نشعر بها إلا إذا ركزنا عليها أو زدنا من هذا الشد حسب ما يتطلبه التأكيد من الشعور بالتوازن Bronner & Other, 2013, P: 365)." أن تكون حذرين بعدم المبالغة في تخلخل قاعدة التوازن للحد الذي يتطلب حركات تتعدى قدرة الفرد ومستوى قوة عضلاته وقدرته على رد الفعل العصبي الحركي للسيطرة على ارباك القوام مما يكون في هذه الحالة من استعمالها ضرراً أكثر مما هو نفعاً". (Cawley & Other, 2003) كما إنه "تحتفل أدوات التوازن بينها من حيث نوع مادتها أو من حيث تأثيرها في توزان الجسم ، وهي على الأنواع التالية: أدوات أسفنجية، مثل البساط السميكة عالي المطاوعة مما يشعر الفرد برخواة سطحه المستوى، وأدوات مطاطية، وتكون على شكل مجسمات يسير فوقها اللاعبين، والكرات المطاطية الصينية الكبيرة المملوءة بالهواء، وأدوات بلاستيكية وخشبية صلبة لها قاعدة ضيقة وسطح واسع". (Frizzell &

Dunn, 2015, P: 43 بهذا يرى الباحث بين الدمج ما بين تنوع المقاومات وادوات التوازن المختلفة في التأهيل يمكن التجربة به بتنظيم غير مبالغ في التنويع والتبادل لغرض استهداف تحسين أكثر العمل العضلي واستعادة وظيفته لكل من عضلات الخط الحزواني للرافعي الانقلال الذين يعانون ألم أسفل الظهر غير الإنزلاقي. كذلك فإنه "تعتمد فاعلية التمارين التأهيلية على الاستمرارية والتكرار والتدريب المنتظم للمصاب، ويتم تحديد البرنامج التأهيلي المناسب له بناءً على تقييم دقيق لحالته الصحية وتحديد الأهداف العلاجية اللازمة لتحقيق النتائج المرجوة". (Teasell & Other, 2019, P: 29-58). كما إنه "هناك أمراً مهماً في حالة العودة إلى المنافسات بعد التحضير الجيد لحالة اللاعب بعد التأهيل، فإنه أكثر عرضةً إلى مشكلة تفاقم الإصابة، على اعتبار إن العضلات غير مستعدة إلى تأدية وظائفها الحركية بالصورة المطلوبة، مما يضغط اللاعب على عمل تلك العضلات، كما يؤدي التعب الكبير والجهود المتواصل إلى حمل زائد يكون ضرره ليس بقليل على عمل تلك العضلات لاسيما عندما يخوض اللاعب مباريتين أثناء الأسبوع الواحد". (Jukuic & Other, 2020, P: 7). إذ إنه من بعد هذا التوضيح للعلاقات والمسبيبات والمتغيرات المبحوثة التي كان التطرق لأدبياتها النظرية بغية الإحاطة بما يتطلب المعالج من معارف تطبيقية يتم استثمارها في التمارين التأهيلية بالإنقاض الثابت والمتحرك بتدرج المقاومات لرافعي الانقلال التي تختص تخفيف ألم أسفل الظهر غير الإنزلاقي، ومن خلال مراجعة الباحث المستمرة لمستشفى دار التمريض الخاص/شعبة العلاج الطبيعي، بغية تقديم الدعم والمساندة للقائمين على برامج التأهيل حسب طبيعة عمله الأكاديمي والعلجي في مجال التأهيل الرياضي، لاحظ وإن أكثر الذين يرتادون هذه الشعبة هو من رافعي الانقلال وهو يعانون من ألم أسفل الظهر غير الإنزلاقي، ووجد بأنه من الضروري الإسهام في معالجة هذه الحالات التي ترتبط طبيعتها بعضلات الخط الحزواني، إذ إنه على الرغم من استعمال هؤلاء المصايبين من رافعي الانقلال الكثير من المرهمات إلا ان التكزز العضلي وسوء تنظيم توزان إنتاج القوة العضلية أو إنقباض العضلات على جنبي الجسم وألم أسفل الظهر مستمرة لديهم، مما دعا ذلك في محاولة للتجريب بإشراف الكادر الطبي والمعالجين بوساطة تطبيق التمارين التأهيلية بتدرج المقاومات لغرض زيادة مستوى توازن إنقباضات عضلات الخط الحزواني وتخفيف مستوى درجة ألم أسفل الظهر لدى المصايبين، وبمراجعة محاذير عدم تفاقم الإصابة التي يؤدي ضعف العضلات فيها إلى الإنزلاق الغضروفي والتي تكون من الأكثر الإصابات من المحتمل وإن يكونوا أكثر عرضه فيها، ليهدف بذلك البحث إلى إعداد تمارين تأهيلية بتدرج المقاومات لرافعي الانقلال، والتعرف على تأثير التمارين التأهيلية بتدرج المقاومات في قوة إنقباضات عضلات الخط الحزواني والتوازن المتحرك وتخفيف مستوى درجة ألم أسفل الظهر لرافعي الانقلال، لفترض الباحث بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في قوة عضلات الجذع والتوازن الحركي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

نتائج اختبارات مجموعي البحث التجريبية والضابطة البعدية في مستوى درجة ألم أسفل الظهر، كما شملت الحدود البشرية عينة من رافعي الأثقال الذين يعانون من ألم عضلات أسفل الظهر غير الإنزلاقي من يرتدون مستشفى دار التمريض الخاص/شعبة العلاج الطبيعي، أما الحدود الزمنية فكانت لالمدة الممتدة من (2024/11/10) ولغاية (2024/12/26)، والحدود المكانية كانت في دائرة مدينة الطب في بغداد/مستشفى دار التمريض الخاص/شعبة العلاج الطبيعي.

الطريقة والأدوات:

بالالتزام بما جاء في محددات المشكلة المبحوثة الحالية، أعد الباحث منهجهية البحث التجاري بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الضبط المحكم بالاختبارين القبلي والبعدي، تمثلت حدود هذا المجتمع المتاح من رافعي الأثقال الذين يعانون من ألم عضلات أسفل الظهر غير الإنزلاقي من يرتدون مستشفى دار التمريض الخاص/شعبة العلاج الطبيعي في مدينة الطب في بغداد لالمدة من (2024/11/13 ولغاية 2024/11/10) والمسجلين رسميًا في شعبة تخطيط هذه المستشفى، الذين تتراوح أعمارهم الزمنية مابين (20-22) عام من غير ذوي المضاعفات في هذه الإصابة البالغ عددهم الكلي (13) مصاباً، تم تشخيص مستوى اصابتهم باعتماد نتائج القياس بتصوير الرئن المغناطيسي (MRI) (Magnetic Resonance Imaging) بإن منشأ الألم عضلي وليس إنزلاق غضروفي، أختيروا جميعهم لعينة البحث بأسلوب الحصر الشامل بنسبة (100 %) من مجتمعهم الأصل، وعلى وفق متطلبات التصميم التجاري لهذا البحث قسموا على مجموعتين، ليتم اختيار إحداهما عشوائياً لتكون المجموعة التجريبية (6) مصابين يطبقون جلسات التمرينات التأهيلية المبحوثة، والأخرى ضابطة لها (7) مصابين يطبقون الجلسات التأهيلية المتبعة معهم في المستشفى، وللحفاظ على السلامة الداخلية للتصميم التجاري تحقق الباحث من تجانس بعض المتغيرات الدخلية، كما تبينه نتائج الجدول (1):

جدول (1) يبين نتائج تجانس درجات عينة البحث الرئيسية في بعض المتغيرات الدخلية

المعامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	وحدة القياس	المتغيرات
0.531	0.927	21.77	13	كغم / متر ²	مؤشر كتلة الجسم (BMI)
-0.307	0.801	21.15	13	سنة	العمر الزمني
-0.611	0.751	5.31	13	سنة	العمر التدريبي لرفع الأثقال
-0.175	1.038	6.08	13	يوم	عمر الإصابة
(V.A.S) (8-9) درجات من قياس درجة الألم					نوع الإصابة ودرجتها
(BIM) = وزن الجسم (الكتلة بالكغم) / مربع طول الجسم بالمتر، معامل الالتواء بين (± 1)					

كما أعتمد الباحث اختبارات تأهيل قوة عضلات الخط الحلزوني وتخفيف مستوى درجة ألم أسفل الظهر بالقياسات التالية:

❖ جهاز داينوميتر (Dynamometer) مثبت على الأرض بوحدة قياس (كغم)، لقياس قوة عضلات الجزء بالسحب للأعلى (ملحق 1).

- ✿ اختبار التوازن المتحرك، لقياس توازن إنقباضات عضلات الخط الحزوني (ملحق 2).
- ✿ أستمارة قياس درجة الألم (V.A.S) المدرجة بين (0-10) درجات عند اختبار ثني الجذع للأسف(ملحق 3).

لتكون هذه الاختبارات الثلاثة في هذا البحث كافية للأستدلال عن التمايز للشفاء من ألم عضلات أسفل الظهر غير الإنزلاقي حسب رأي الأطباء الأستشاريين في المستشفى المذكور، إذ إنه بعد تهيئة أدوات القياس عمد الباحث إلى إعداد تمرينات تأهيلية بإنقباض الثابت والمتحرك بتدرج المقاومات لرافعي الأنقال حسب ما جاء في الإجراءات الميدانية الآتية:

- ✿ عمد الباحث إلى مراجعة العديد من الدراسات والمصادر العلمية التخصصية المتاحة ذات الصلة بألم عضلات أسفل الظهر غير الإنزلاقي، ودور كل عضلة في أن تكون عاملة أو مُثبتة أو معاكسة في توازن إنقباضات عضلات الخط الحزوني.

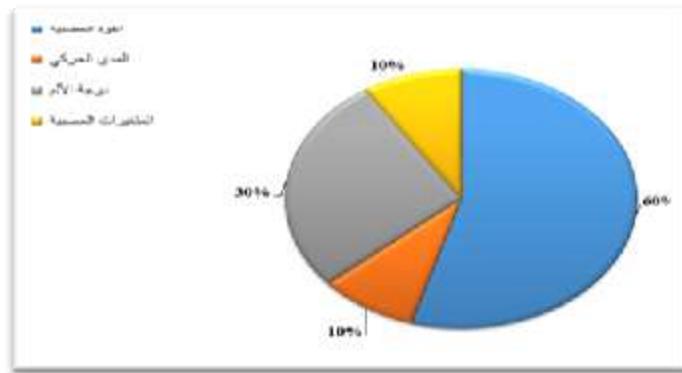
- ✿ عمد الباحث إلى خطوات تحضيرية تخص التمرينات التأهيلية قيد البحث قبل بدء الإعداد لها، إذ تم الإطلاع على نوع التمرينات التأهيلية التي يتقاها رافعي الأنقال المصابين ألم عضلات أسفل الظهر غير الإنزلاقي في شعبة العلاج الطبيعي في مستشفى دار التمريض الخاص في دائرة مدينة الطب.
- ✿ حرص الباحث بإن تكون التمرينات التأهيلية بتدرج المقاومات من إعداده بعد إجراء تعديلات بسيطة على بعضها، بمحاذير تجنب المبالغة بتدرج مستوى عباء المقاومات وتنويعها، بمراعاة صعوبة كل تمرين منها لدرجة الألم على وفق الفروق الفردية.

إذ إنه "بالنسبة لآداء إنقباضات الأستاتيك والتي تتميز بحالة إنقباض ثابتة نسبياً يتواقع بها مقدار التوتر العضلي مع درجة المقاومة الخارجية التي تلقيها العضلة أو مجموعة العضلات المشاركة".(سيد، 2019، ص268)

- ✿ ليشمل محتوى التمرينات التأهيلية بما يلائم محتواها كل رافع أنقال مصاب على حدة، ما يلي:
- ✿ تمرينات بإستخدام الكرة الطبية بأوزن متدرجة مختلفة من (1 - 3) كغم.
- ✿ تمرينات الأستقرار الديناميكي بإستخدام (Bosu Ball).
- ✿ تمرينات باستخدام لوحة التوازن خشب (لوحة تذبذب للتزلج، هوكي، تزلج على الثلج) التي تستعمل في التدريب على التوازن.
- ✿ تمرينات بإستخدام الحبال المطاطية المرنة بدرجات (1، 2، 3، 4، 5). (Resistance Bands) وتمارين التقوية بمقاومة المشدات الطبية غير المطاطية، و(Kettlebell) بأوزن متدرجة مختلفة من (1 - 3) كغم.
- ✿ تم اعتماد تحديد الهدف العام من كل حركات تمرين تأهيلي بتدرج المقاومات لرافعي الأنقال وحصره بدقة.

تم مراعاة الالتزام بالإستمرار في الرعاية الطبية الشاملة وتنظيم تقييم دوري من قبل الأطباء الأستشاريين والأخصائيين المسؤولين عنهم في مستشفى دار التمريض الخاص.

تم اعتماد تحديد صعوبة التمرينات التأهيلية بوساطة حساب أقصى مقاومة ينلاقها كل رافع أثقال مصاب عند تحسن الشعور بالألم في كل تمرين تأهيلي بأعتماد مقياس درجة الألم (V.A.S) بشكل متسلسل منطقياً ليكون هذا التدرج في أداء التمرينات التأهيلية من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب ومن التمرينات العامة إلى الخاصة على اعتبار فإن القوة العضلية هي المسؤولة عن تقوية العضلات، كما تعطي الأنقباضات العضلية لخارج القوة العضلية مدلولاً عن انخفاض درجة الألم، كما يوضح الشكل (2) نسب هذه التمرينات في الجلسة التأهيلية الواحدة:



شكل (2) يوضح توزيع النسب على مختلف التمرينات التأهيلية بالإنقباض الثابت والمتحرك بتدرج المقاومات لرافعي الأثقال

تم تطبيق (3) جلسات التأهيلية في الأسبوع الواحد، تطبق ما بين يوم وآخر من أيام الأسبوع، واستمرت لمدة (6) أسابيع زمنية متتالية.

بلغ المجموع الكلي لتطبيق التمرينات التأهيلية في الجلسات التأهيلية (18) جلسة تأهيلية قابلة للزيادة.

تراوح زمن تطبيق التمرينات التأهيلية من (18-24) دقيقة. (محلق 4)

تم وضع (4) تمرينات في الجلسة الواحدة، تم إعادتها بعضها والجلسات أيضاً حسب تقييم حالة اللاعب المصاب وحاجته لتحفيض درجة الألم.

تم اعتماد نتائج اختبارات قياس درجة الألم (V.A.S) البنائية في التقدم بتخطيط وتطبيق هذه التمرينات بالاختبارات البنائية، وأعتمد الفروق الاحصائية ما بين نتائج الاختبارات البعدية والقبلية في كل المتغيرات التابعة قيد البحث الحالي لتعطى مدلولاً عن تقييم تطبيق التمرينات التأهيلية.

كان دور الباحث الإشراف على سير تطبيق التمرينات والجلسات التأهيلية ومتابعتها، إذ عمد المعالجون في شعبة العلاج الطبيعي في مستشفى دار التمريض الخاص أنفسهم إلى التطبيق.

بدأت تجربة البحث بتطبيق الاختبارات القبلية على رافعي الأنتقال المصابين ألم عضلات أسفل الظهر غير الإنزلاقي في مجموعتي البحث التجريبية والضابطة البالغ عددهم (13) مُصاباً الغرض من تطبيقها للتحقق من خط الشروع لشروط التصميم التجاري للبحث، إذ طبقت هذه الاختبارات في الساعة التاسعة صباحاً من يوم الخميس الموافق (2024/11/14)، وكانت النتائج كما مبين في الجدول (2):

جدول (2) يبيّن نتائج الاختبارات القبلية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

الفرق	(Sig)	(t)	(Sig)	(Liveen)	+ ع	سن	المجموعة وعدها	المتغيرات ووحدة القياس
غير دال	0.829	0.222	0.353	0.939	1.169	7.17	6	قوة عضلات التجريبية
					0.756	7.29	7	الضابطة الصداع(كغم)
غير دال	0.782	0.284	0.805	0.064	0.753	3.83	6	التجريبية التوازن
					0.756	3.71	7	الضابطة المتحرك (الدرجة)
غير دال	0.867	0.171	0.742	0.114	0.516	8.67	6	التجريبية (V.A.S)
					0.488	8.71	7	الضابطة

للتعبير عن التكافؤ وخط الشروع بعد دلالة الفرق الإحصائي لدرجة (Sig) < 0.05 بدرجة حرية (11)

كما طبّقت التمارين التأهيلية بتدرج المقاومات لرافعي الأنتقال على المجموعة التجريبية البالغ عددهم (6) مُصابين، في مدة تقييم العلاج الطبيعي المستشفى، بمدة تطبيق أستمرت (6) أسابيع تأهيلية متتالية، للممتدة من يوم الأحد الموافق لتاريخ (2024/11/17) لغاية يوم الخميس الموافق لتاريخ (2024/12/26)، وبعد الانتهاء طبّقت هذه الاختبارات المتغيرات التالية ثلاثة في ظروف الاختبارات القبلية نفسها، في يوم الأحد الموافق لتاريخ (2024/12/29).

بعد الانتهاء من هذه التجربة تحقق الباحث من معالجة بيانات البحث بإستعمال نظام (SPSS) بأخذ كل من قيم النسبة المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الالتواء، واختبار (Leven) لتجانس التباين، واختبار (t-test) للعينات المترابطة، واختبار (t-test) للعينات غير المترابطة.

النتائج:

جدول (3) يبيّن نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لكل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

الفرق	(Sig)	(t)	- فـ هـ	- فـ	+ ع	سن	المقارنة	المجموـة وعدها	المتغيرات
دال	0.000	29.003	2.28	27	1.169	7.17	قبلـي	التجـريـبية (6)	قوـة عضـلات الصـداع(كـغم)
					1.169	34.17	بعـدـي		
دال	0.000	18.544	2.752	19.286	0.756	7.29	قبلـي	الضـابـطـة	

					3.259	26.57	بعدي	(7)	
DAL	0.000	16.364	1.472	9.833	0.753	3.83	قبلـي	التجريبـية	التوازن المتحرك (الدرجة)
					0.816	13.67	بعـدي	(6)	
DAL	0.000	8.629	2.059	6.714	0.756	3.71	قبلـي	الضابـطة	الصـباطـة (V.A.S) (الـدرـجة)
					1.512	10.43	بعـدي	(7)	
DAL	0.000	34.785	0.516	7.333	0.516	8.67	قبلـي	التجـيـبـيـة	(V.A.S) (الـدرـجة)
					0.516	1.33	بعـدي	(6)	
DAL	0.000	12.568	1.113	5.286	0.488	8.71	قبلـي	الضـابـطـة	(7)
					0.976	3.43	بعـدي	(7)	

مقارنة الفروق لكل مجموعة بالدلالة الإحصائية لدرجة (Sig) > (0.05) عند درجة حرية ن- (1)

جدول (4) يبين نتائج الاختبارات البعـدية بين مجموعـتي الـبحـث التجـيـبـيـة والـضـابـطـة

المتغيرات ووحدة القياس	المجموعة وعددـها	ـسـ	ـعـ	(t)	(Sig)	ـفرقـ
قـوة عـضـلاتـ الجـذـعـ (ـكـغـ)	التجـيـبـيـة	6	34.17	1.169	0.000	DAL
	الضـابـطـة	7	26.57	3.259		
التـوازنـ المـتحـرـكـ (ـالـدـرـجـةـ)	التجـيـبـيـة	6	13.67	0.816	0.001	DAL
	الضـابـطـة	7	10.43	1.512		
التـوازنـ المـتحـرـكـ (ـالـدـرـجـةـ) (V.A.S)	التجـيـبـيـة	6	1.33	0.516	0.001	DAL
	الضـابـطـة	7	3.43	0.976		

مقارنة الفروق البعـدية بين المجموعـتين بالـدلـالـةـ الإـحـصـائـيـةـ لـدـرـجـةـ (Sig) > (0.05) عند درجة حرية (11)

المناقشـةـ:

من مراجـعةـ نـتـائـجـ الجـدولـ (3) يتـبيـنـ إنـ رـافـعيـ الـأـثـقـالـ فـيـ مـجـمـوعـتـيـ الـبـحـثـ تـحسـنـ لـديـهـمـ كـلـ منـ متـغـيرـاتـ مـسـتـوـىـ قـوـةـ وـتـوازنـ إـنـقـبـاضـاتـ عـضـلاتـ الـخـطـ الـحـلـزـونـيـ وـتـخـفـيفـ مـسـتـوـىـ دـرـجـةـ الـأـلمـ أـسـفـلـ الـظـهـرـ (V.A.S)ـ فـيـ نـتـائـجـ الاـخـتـيـارـاتـ الـبـعـدـيـةـ عـنـ مـاـ كـانـتـ عـلـيـهـ هـذـهـ النـتـائـجـ فـيـ الاـخـتـيـارـاتـ الـقـبـليـةـ،ـ وـمـنـ مـرـاجـعـةـ نـتـائـجـ الجـدولـ (4) يتـبيـنـ تـقـوـقـ مـصـابـيـوـ الـمـجـمـوعـةـ الـتـجـيـبـيـةـ عـلـىـ مـصـابـيـ الـمـجـمـوعـةـ الـضـابـطـةـ فـيـ قـيـاسـ كـلـ مـنـ هـذـهـ مـتـغـيرـاتـ التـابـعـةـ التـلـاثـةـ فـيـ الاـخـتـيـارـاتـ الـبـعـدـيـةـ،ـ وـيـعـزـوـ الـبـاحـثـ ظـهـورـ هـذـهـ النـتـائـجـ إـلـىـ فـاعـلـيـةـ التـمـريـنـاتـ الـتـأـهـيلـيـةـ التـيـ مـكـنـتـ رـافـعيـ الـأـثـقـالـ مـنـ اـسـتـهـادـ فـيـ اـسـتـعادـةـ الـوـظـيـفـةـ الـإـنـقـبـاضـيـةـ لـعـضـلاتـ لـتـكونـ التـدـاخـلـاتـ سـلـيـمةـ وـفـيـ مـكـانـهـ الـصـحـيـحـ لـكـلـ مـنـ جـسـورـ الـمـسـتـعـرـضـةـ لـلـيـفـاتـ الـعـضـلـيـةـ لـعـضـلاتـ الـخـطـ الـحـلـزـونـيـ الـعـامـلـةـ وـالـمـثـبـتـهـ وـالـمـعـاكـسـةـ حـسـبـ تـرـدـجـ الـمـقاـومـاتـ فـيـ عـبـئـهـ عـلـىـ الـعـضـلـاتـ هـذـاـ الـخـطـ فـيـ مـخـتـلـفـ عـضـلـاتـ الـجـسـمـ،ـ إـذـ تـمـيزـ التـأـهـيلـ بـإـسـتـهـادـ فـيـ عـضـلـاتـ الـخـطـ الـحـلـزـونـيـ عـلـىـ وـجـهـ التـحـدـيدـ بـمـبـداـ الشـمـولـيـةـ لـمـراـعـاهـ إـنـقـبـاضـ كـلـ عـضـلـةـ فـيـ حـرـكـاتـ تـمـريـنـاتـ الـإـنـقـبـاضـ الـثـابـتـ وـالـمـتـحـرـكـ بـتـرـدـجـ الـمـقاـومـاتـ كـمـ سـاعـدـتـ التـكـرـارـاتـ وـعـدـدـ التـمـريـنـاتـ الـتـأـهـيلـيـةـ الـمـلـائـمـةـ لـعـيـنـةـ الـبـحـثـ،ـ وـمـدـةـ تـطـيـيقـهـاـ فـيـ جـلـسـاتـ التـأـهـيلـيـةـ وـعـدـدـهـ فـيـ الـأـسـبـوـعـ الـتـأـهـيليـ الـواـحـدـ فـيـ تـخـفـيفـ الـضـغـطـ عـلـىـ مـتـحسـسـاتـ الـأـلمـ وـلـيـسـ التـعـودـ عـلـيـ..ـ فـضـلـاـ عـنـ تـمـكـنـ الـمـصـابـونـ مـنـ اـسـتـعادـةـ السـيـطـرـةـ الـعـصـبـيـةـ الـعـضـلـيـةـ عـلـىـ جـانـبـيـ الـجـسـمـ فـيـ كـلـ مـنـ تـمـريـنـاتـ تـواـزنـ الـقـوىـ الـعـضـلـيـةـ لـكـلـ مـنـ عـضـلـاتـ الـمـشـارـكـةـ فـيـ تـمـريـنـاتـ الـإـنـقـبـاضـ الـثـابـتـ وـالـمـتـحـرـكـ بـتـرـدـجـ الـمـقاـومـاتـ،ـ عـلـىـ اـعـتـبارـ بـيـنـ تـطـورـ مـسـتـوـىـ الـقـوـةـ الـعـضـلـيـةـ سـاعـدـهـ فـيـ تـقـاديـ الـضـعـفـ أوـ الـوـهـنـ

العضلي الذي بتفاقمة يؤدي إلى الانزلاق الغضروفي ومن ثم يصعب على رافع الاتصال بالعودة إلى التدريبات أو المنافسات، فضلاً عن توافر عامل الاستثارة في تمرينات الإنقباض الثابت والمتحرك بتدرج المقاومات الذي ساعد على مواصلة الاستمرار في التأهيل بأعتماد التدرج بصعوبة التمرينات من حيث المقاومات وتتنوعها لتحفيز مستوى الألم للأصابة قيد البحث. إذ إن "زيادة مستوى قوة عضلات الجذع يقلل من الشعور بالألم في أسفل الظهر نتيجة تحسن كفاية الإنقباضات العضلية لعضلات المنطقة القطنية ويزيد أيضاً من مستوى مرؤتها". (محمود، 2007، 11) كما إن "أهمية إعادة التأهيل بعد فقدان مستوى القوة العضلية، سيساعد على تقادي مخاطر عديدة التي تنشأ من فقدان التوازن العضلي على جانبي الجذع، ويساعد على العودة الناجحة للحياة الطبيعية بعد انتهاء مدة فترة إعادة التأهيل، والحد من عودة الأصابة مرة ثانية". (Wilk, 2017, P: 32) إذ إنه "يمكن أن تعمل التمرينات التأهيلية في تطبيقها المستمر بدون توقفات بشرط عدم المبالغة في المجهودات على زيادة مطاطية العضلات للمستويات المرغوبة إذا ما صاحبت التمطية بمقاومات بحدود لا تزيد عن (50%) من قابلية المصابين وبمحاذير شديدة عند إطالة العضلة وبإشراف الأطباء لتجنب تفاقم إصابة أوتار المفصل التي هي مجموع أغشية الألياف العضلية". (Yamada & Other, 2018, P: 195-204)

كما إنه "يساعد التكرار في حالات الأوضاع المختلفة باستعمال وسائل تحسين التوازن في زيادة قوة العضلات على جانبي الجذع، وتمكننا هذه التمرينات من الأسراع بأخذ وضع الأتزان إذا ما واجهنا ظروف غير مستقرة للقوام". (Bronner & Other, 2013, P: 373). كذلك فإن "حقيقة ما يؤثر في إنتاج القوة العضلية ويحددها هو عدد ما يتم إستثارته من ألياف العضلة، ومقطوعها العرضي أو العضلات المشاركة بالأداء، وتكوين الألياف العضلية، وزاوية إنتاج القوة العضلية، وطول وإسترخاء العضلة أو العضلات قبل الإنقباض، وطول المدة الزمنية المستغرقة في الإنقباض العضلي، ودرجة توافق العضلات المشاركة في الأداء، والحالة الإنفعالية للاعب قبل وأثناء إنتاج القوة العضلية، فضلاً عن العمر، والجنس، والإحماء". (عابدين، 2008، ص184) إذ إنه "بتطوير عمل العضلات العاملة والمنتبه المساعدة والمنعكسات الموجودة في العضلات والأوتار تتحسن هذه القدرة المؤثرة في عدد من المهارات الحركية، إذ لا تعتمد على تطوير القوة أو السرعة فقط بل تطوير التوافقات المطلوبة للإتزان أثناء الأداء". (حسين، 2009، ص47). كما إنه "لا يمكن أن تتطور القوة العضلية بإنواعها في مختلف برامج التأهيل مالم يتم تعريضها إلى مقاومات مناسبة لنوع الأصابة وتلائم الأهداف التأهيلية لبرامج تطوير القوة". (Bhatt & Other 2015, 730-738) إذ إنه "عندما يعتمد اللاعب إلى تنويع الحركات الإنقباضية في تنويع التمرينات، فإن ذلك سيساعد في تحفيز مجموعة متنوعة من العضلات هذا يساعد على توازن تطوير العضلات وتجنب التغاضي عن تقوية عضلات معينة على حساب الأخرى، كما أن التمارين الرياضية التي تركز على الإنقباض المتحرك وتبادل العمل العضلي تعمل

على تطوير الألياف العضلية السريعة الانقباض وتحسين التنسيق بين النظام العصبي والعضلات ". (Baker & Other, 2023, P: 95) كما إنه "قوة عضلات (Spiral Line)" (اللفافة الحزوئية في الجسم توفر الثبات والتوازن وهو أساسيات في حركات الجذع أثناء أداء الحركات الرياضية مثل الضرب، اللف المرجحة، والدوران على اعتبار بين قوة هذه المنطقة تسمح للجسم بالمحافظة على أساس متين مع نقل هذه الطاقة من مركز الجسم للخارج إلى الأطراف الذراعين والرجلين". (Shehata, 2013, 14). إذ إنه "من المعروف بأنه يمكن تقليل ألم إصابات العضلات بوساطة تحسين مستوى مرونتها بالتدريج سواء بالانقباض الثابت أو المتحرك، للسماح بنقل فعال لقوة العضلية على امتداد العضلة ومن السهل إلى الصعب في هذا التدرج لتجنب تفاقم الخدوش الداخلية للليفات العضلية، وبواسطة توليد أكبر لقوة الناتجة عن الاستطالة والانقباض ليعاد تركيب بروتينات الجسور المستعرضة للمايوسين والأكتين لمكانها الطبيعي وتكييف عمليات أنزلاق الخيوط البروتينية للعضلات، ومن ثم إعادةتها إلى وضعها الطبيعي قبل الإصابة". (Chmarek & Other, 2019, P: 202). كما إن "تدريب تقلص العضلات في كل من الاتجاهين يدعم قوتها ويساعد في تقليل فرص الإصابة بسبب تحمل غير متوازن للعضلات أو زيادة التوتر على المفاصل، وزيادة القدرة على التحكم في الحركات القوية عند الانقباض والثبات مهمة جدًا ". (Seitz & Other, 2022, 1120). كذلك فإنه "يتمثل التأثير الجوهرى لتدريب عضلات الجذع في أداء الوثب العمودي والتوازن الإستاتيكى أداء المهارات الفنية عند تحقيق مبدأ الشمولية في تدريب العضلات المختلفة". (Sharma & Other, 2012, 607).

الاستنتاجات:

- إن التمارين التأهيلية بدرج المقاومات ملائمة للجلسات العلاجية لرافعي الأثقال.
- لتطبيق التمارين التأهيلية بدرج المقاومات تأثير إيجابي في مستوى قوة توازن إنقباضات عضلات الخط الحزوئي لرافعي الأثقال.
- لتطبيق التمارين التأهيلية بدرج المقاومات تأثير إيجابي في خفض مستوى درجة ألم أسفل الظهر لدى رافعي الأثقال. (V.A.S)

الوصيات:

- من الضروري زيادة الإهتمام بإستثمار خبرات أكاديميي التأهيل الرياضي عند تطوير أماكن المعالجين العاملين في شعب العلاج الطبيعي في المستشفيات بما يلائم حداثة إعداد وتطبيق التمارين التأهيلية بدرج المقاومات باعتماد آلية تعاون مستمرة بين وزارة الصحة والبيئة وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2. من الضروري أن تهتم شعب العلاج الطبيعي في المستشفيات بتطوير خبرات المعالجين العاملين فيها عن كيفية تطبيق التمرينات التأهيلية بدرج المقاومات بأعتماد ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج لتأهيل عضلات الخط الحزواني وتحفيض مستوى درجة ألم أسفل الظهر لرافعي الأثقال.

المصادر:

1. البدوي، إيهاب. (2023). الثورة العلمية في تدريب العضلات. الإسكندرية: منشأة المعارف للنشر والتوزيع.
2. جيمس ايد وأخرون. (2006). البلايومترك. ترجمة. (حسين علي العلي و عامر فاخر شغاتي). ط(1). بغداد.
3. حسن، سحر محمود. (2006). تحليل ثلاثي الأبعاد حركة الجزء بالنسبة إلى فئات الخلل الوظيفي لأسفل الظهر. جامعة القاهرة. كلية العلاج الطبيعي.
4. حسين، عائد صباح. (2009). التدريب بالأوزان المضافة لتطوير بعض القدرات البدنية الخاصة وتأثيرها في بعض المؤشرات الفسيولوجية والمهارية للاعبين الشباب بالكرة الطائرة. أطروحة دكتوراه. جامعة بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
5. الربيعي، كمال جميل (2004). التدريب الرياضي لقرن الواحد والعشرين . ط.2. عمان. وائل للنشر والتوزيع.
6. رسمي، إقبال محمد. (2010). تأثير برنامج علاج مقترح على تخفيف الآم المنطقة العنقية للسيدات ما بين (40- 45) عام. جامعة حلوان. مجلة كلية التربية الرياضية للبنات.
7. سيد، أحمد نصر الدين.(2019). مبادئ فسيولوجيا الرياضة. ط(3). القاهرة. مركز الكتاب للنشر.
8. الصاوي، هشام محمد والجوراني، هالة إبراهيم. (2019). تربية القوام.ط(3). الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.
9. عابدين، ياسر (2008). تأثير التدريبات اللاهوائية على بعض متغيرات الدم والمستوى الرقمي لدى لاعبي 110 حواجز. المؤتمر العلمي الدولي بكلية التربية الرياضية ببنات. جامعة الزقازيق.
10. العامری، خالد. (2004). مرشد التدريب (تدريبات بناء العضلات وزيادة القوة). ط(2). القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع.
11. عبد الفتاح، أبو العلا أحمد. (٢٠١٢). التدريب الرياضي المعاصر. القاهرة: دار الفكر العربي.
12. عربي، سميرة محمد أحمد، وعمرية، غدير محمد (2015). آنماط تدريبات المقاومة الإيقاعية على كثافة العظم. وبعض المتغيرات الفسيولوجية والجسمية لدى السيدات ما بين 40-50 عاما في الأردن: الملتقى الدولي العلمي الرابع. ثقافة الممارسة الرياضية والصحية في المجتمع يومي 15-16.
13. القط، محمد. (2020). فسيولوجيا الرياضة وتدريب السباحة. القاهرة: المركز العربي للنشر.
14. محمود، محمد طاهر. (2007). مدى كفاءة برنامج مختار من التمرينات العلاجية في علاج الخلل الوظيفي للظهر. رسالة ماجستير. كلية العلاج الطبيعي.
15. النواصرة، حسن محمد. (2009). علم التشريح للجهاز الحركي. القاهرة. دار الجامعيين للنشر والتوزيع.
16. Arthur C . Guyton & John E. Hall.(2020); Textbook of medical physiology : 17thed, Philadelphia, PA , USA: Library of Congress Cataloging-in-Publication.
17. Babault & Others, (2007). Muscle Strength and Power of Elite Rugby Players. Journal of Strength & Conditioning Research. 21(2): P431-437.
18. Baker, D., Nance, S., & Moore, M. (2023). The load that maximizes the average mechanical power output during jump squats in power-trained athletes. Journal of Strength and Conditioning Research, 15(1), 92-97.
19. Bronner S, Ojofeitimi S, (2013). Rose D: Injuries in a modern dance company. Am J Sports Med, 31: 365, and 373.
20. Bronner S, Ojofeitimi S, Rose D, (2013); Injuries in a modern dance company. Am J Sports Med, 31
21. Cawley P, Heidt R, Scranton P, Losse G,(2003). Physiologic Axial Load, Frictional Resistance, and the Football Shoe-Surface Interface. Foot Ankle Int. 24(7):551–556.
22. Chmarek, J, et al. (2019). Comparative analysis of functional parameters based on the functional movement screen-football players and individuals strength training- pilot study. Récupéré sur <https://www.researchgate.net/publication/336107084>.
23. Frizzell LA, Dunn F, (2015). Biophysics of ultrasound, in Lehman J (ed.): Therapeutic Heat and Cold, fourth ed. Baltimore, MD, Williams and Wilkins, pp 404–405.

24. Granacher, U., Goesele, A., Roggo, K., Wischer, T., & Fischer, S. (2014). Effects and mechanisms of strength training in children. International Journal of Sports Physiology and Performance, 9(3), 426-432.
25. Jukuic I, Gonzalez J, Cos F, Cuzzolin F, Olmo J, Terrados N, Alcara P, (2020). Strategies and Solutions for Team Sports Athletes in Isolation due to COVID-19. Sport 8040056.
26. Mayo Clinic Staff: (2011) Core exercises: why you should strengthen your core Muscles. From Mayo clinic .
27. Mills, JD, Taunton, JE, and Mills, WA. (2005). the effect of a 10-week training regimen on lumbo-pelvic stability and athletic performance in female athletes: a randomized-controlled trial. Phis there Sport 6: 60–66.
28. Montgomery & Other. (2011). the officinal of spinal and pelvic fixation on trunk rotation range of motion (26).
29. Seitz, L. B., Reyes, A., & Tran, T. T. (2022). Effects of Short-Term Resistance Training on Muscle Strength and Power of the Upper Arm Muscles. The Journal of Strength & Conditioning Research, 28(4), 1118-1125. doi:10.1519/jsc.0000000000000278
30. Sharma, A., Geovinson, S.G. & Sandhu, J.S.: (2012). Effects of a nine-week core strengthening exercise program on vertical jump performances and Static Balance in volleyball players with trunk instability. The Journal of \ sports medicine and physical fitness, 52(6), 606-615.
31. Shehata . E : (2013). Effect of core stability exercise on some physical ability , strength and death of fore hand and back hand ground strokes for the tennis bilayers ,the 4 international conference on sport and exercise sinece 26-29 march, Bangkok,Thailand.
32. Teasell RW, Foley NC, Bhogal SK, Speechley MR. (2019). An evidence-based review of stroke rehabilitation. Topics in stroke rehabilitation. 10. (1).
33. Thomas, G., & Newton, R. U. (2017). The effects of rest interval length on acute bench press performance: the influence of gender and muscle strength. Journal of Strength and Conditioning Research, 12(3), 152-156.
34. Wilk KE, Arrigo CA, (2017). Rehabilitation Principles of the Anterior Cruciate Ligament Reconstructed Knee: Twelve Steps for Successful Progression and Return to Play.
35. Willardson, JM. (2007). Core stability training for healthy athletes: A different paradigm for fitness professionals. Strength Cond J 29: 42–49
36. Yamada, Minoru, et al. (2018). Effects of muscle strengthening exercise and dietary guidance on motor function and muscle strength in frail elderly people: a randomized controlled trial. Physical Therapy 98.3: 195-204.

الملحق

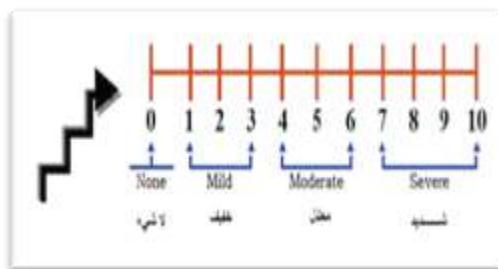
ملحق (1)



(Dynamometer) يوضح جهاز الداينوميتر

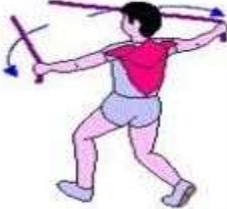
ملحق (2) يوضح اختبار قدرة الإتزان المتحرك للجسم: (Wikstrom & Other, 2007, 649)

- ❖ اسم الاختبار: الوقوف على قدم واحدة مع ثني ومد الجذع للمس الذراعين للأرض.
- ❖ الهدف من الاختبار: قياس التوازن الديناميكي للجسم.
- ❖ الأدوات: ساعة توقيت إلكترونية، صافرة.
- ❖ مواصفات الاداء: يقف المُختبر على قدم واحدة مع مد الذراعين للأمام والجسم معتدل القامة، عند سماع صافرة البدء يقوم المُختبر بثني الجذع إلى الأسفل مع امتداد القدم للمس الذراعين الأرض وثم العودة إلى حالة الوقوف.
- ❖ الشروط والتسجيل :
 - ✓ يُحسب عدد المحاولات الناجحة المتمثلة بلمس الذراعين الأرض لمدة (20) ثانية.
 - ✓ لا يتم احتساب المحاولات المتمثلة بعدم لمس الذراعين الأرض أو لمس الذراعين الأرض مع لمس القدم الثانية الأرض أو ثني الرجل التي يقف عليها المُختبر.
 - ✓ إن كل ثني ومد تعد محاولة واحدة.
 - ✓ يُمنح المُختبر محاولتين وتحسب له الأفضل.
 - ✓ مدة الراحة بين محاولة وأخرى من (2-3) دقائق وهو زمن دور المُختبر لانتظار إعادة دوره بعد أفرانه.
- ❖ وحدة القياس: (الدرجة)



ملحق (3) يوضح أستمارة قياس درجة الألم (V.A.S) المدرجة

ملحق (4) يوضح إنموذج من الوحدة التأهيلية للتمرينات بتدرج المقاومات

الراحة	المجموعات	عدد المرات	هدف التمرين	شكل التمرين	التمرين	ت
1	2	10	قوى العضلات		من وضع وقوف، وعضلات الظهر مشدودة، وسحب جبل مطاط بدرجة (2) بشكل دائري بكلتا اليدين لخلف، والثبات (3) ثوان .	1
2	1	5	قوى العضلات		من وضع الاستلقاء على الظهر، وعضلات الظهر مشدودة، وسحب جبل مطاط بدرجة (3) باليد لاحد الرجلين للأعلى من القدم وثني الآخرى جانبياً من الركبة، لكل رجل ثلاث مرات ، والثبات (5) ثوان	2
2	2	5	قوى العضلات		من وضع ثني الجذع بزاوية (90) من الحوض بالانكاء على كرسي، وعضلات الظهر مشدودة، وسحب مشد طبي غير قابل للمط مثبت في الأرض وحول الجذع للأعلى بزاوية (120) والبقاء (5) ثوان.	3
2	1	5	قوى العضلات		من وضع الاستلقاء على الظهر، وعضلات الظهر مشدودة، وسحب جبل مطاط بدرجة (4) باليدن لاحد الرجلين للأعلى من القدم وثني الآخرى للأعلى من الركبة ، لكل رجل ثلاث مرات، والثبات (5) ثوان	4